**إدارة الفصل الدراسي – الجزء الرابع**

**◄ 2 - تنظيم البيئة الفصلية للتعلم : أي توفير الجو الفصلي كي يشعر المتعلم بالراحة والطمأنينة ، والتوزيع الأنسب ما في الفصل من الأثاث والوسائل التعليمية والأجهزة وغيرها ، على أن لا تشكل هذه الأجهزة عائقاً لتحركات التلاميذ أثناء مزاولة الأنشطة والخبرات التعليمية ، وأن يكون في الفصل إضاءة وتهوية كافية .
3- الضبط وحفظ النظام : الهدوء عامل مهم في تعلم التلاميذ ، إلى جانب تفاعلهم مع المعلم وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، والنظام يجب على المعلم أن يعود تلاميذه عليه..
4- توفير المناخ النفسي العاطفي والاجتماعي : أي توفير جو المودة والتراحم والحب كي يتعلم التلاميذ ، وهذا الجو يجب أن يشعر به التلاميذ مما تزيد علاقتهم بالمعلم وبالتالي تساعد هذه العلاقات على تحقيق الأهداف وزيادة الدافعية لديهم ومشاركتهم الإيجابية في الأنشطة الصفية .
وأكد بعض الباحثين على أن المعلم غير من مهامه نتيجة لتطور العلوم التربوية ، فمن الأدوار التي يقوم بها المعلم :
← التأكيد على عملية التعلم بدلاً من عملية التعليم .
← إشراك التلاميذ في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الصفية .
← الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الذاتي.
← استخدام الوسائل كمادة تعليمية بدلاً أن تكون وسيلة إيضاح .
← الانتقال من التعليم الجماعي إلى التعليم الانفرادي
← الانتقال من التقويم الختامي إلى التقويم التكويني .
تطورت نظريات علوم الإدارة وأكدت على العامل الإنساني والاهتمام بآراء العاملين ومراعاة الفروق الفردية ، لذا على المعلم أن يتابع نظريات الإدارة الحديثة ، خاصة التي تهتم بإنسانية التلميذ وإتاحة فرصة المشاركة في العملية التعليمية واختيار ما يناسبهم ، ومع المراعاة للتعليم الفردي . في ضوء نظرية الإدارة الحديثة أصبح المعلم مدير العملية التعليمية ، عليه أن يقوي العلاقات الإنسانية بينه وبين التلاميذ.
ومن هذا المفهوم ظهرت مهام متعددة للمعلم في الفصل ومنها :
- إعداد مصفوفة الأسئلة في كل درس أثناء عرض المادة..
- خلق جو الدافعية والتشويق من أجل حث التلاميذ على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية..
- ضبط نظام الفصل وتعويد التلاميذ على الانضباطية الذاتية في نفوسهم..
- التعليم داخل وخارج الفصل ، في الحديقة والمكتبة والبيئة المحلية..
- تحديد الأهداف وأنواعها والأساليب التي تساعد على تحقيق الأهداف..
- توزيع المهام والمسئوليات على التلاميذ وشعور كل تلميذ بأهميته ودوره في الأنشطة..
- تشجيع التلاميذ على إنجاز العمل وتوجيههم ومراقبتهم..
- تقدير قيادة المعلم في ضبط نظام الفصل..**